ينصب على التمييز وانا صبه ما قبله وهو المميز الذي
وقع التمييز مفسرا او مبينا له وذلك كثير ارضا ان فارضا
تمييز مفسر ومبين لما قبله وهو شبر والعامل فيه
النصب شبر وكذا يقال فيما بعد وكان عامله فيه
النصب مع كونه اسما جامدا لشبهه باسم الفاعل من حيث
انه طالب له في المعنى اي طالب للعمل فيه ان قلت
قول المص بما قدرناه يقتضي ان التمييز منصوب بما قبله
وقع تفسيرا له سواكان ما وقع تفسيرا له اسم ذات
مبهم كشبر وما بعده او مبهم نسبة كطاب زيد نفسا
لان ما في كلامه واقعة على مبهم والمبهم قسمان
اسم مفرد ونسبة وهي نسبة الطيب لزيد مثلا مع ان
نفسا الواقع تمييزا لما ابهم من نسبة ما تعلق به
الفعل من الفاعل او المفعول ليس منصوبا بالنسبة
بل بالفعل المذكور وهو طاب او شبهه كطيب ابوه
ووقع الاجماع منهم على ذلك واجيب بانه المراد
من المبهم في كلامه بالنسبة للثاني نفس الفعل مع
النسبة لانه لما كانت نسبة مبهمة اتصف بكونه
مبهما لتعلقها به فصح وصفه بوصفها ويكون المعنى
ينصب التمييز بالمميز المبهم الذي وقع التمييز تفسيرا
له سواكان التمييز المبهم اسما مفردا او فعلا او شبهه بالنسبة
ان كلامه ... بالمفرد المذكور وهو شبر

وما بعده واما مميز النسبة فسياتي حكمه بعد ذكر
فهو مقصور على بعض افراده ويدل لذلك ما سياتي
في قوله بعد والفاعل المعنى انصبن بافعلا وقوله
وعامل التمييز قدم مطلقا فانه يدل على ان العامل
في تمييز النسبة الفعل او شبهه لا ما وقع التمييز مفسرا
ومبينا له الشامل للنسبة واذا كان للعام ...
ما يخصصه ويقصره على بعض افراده لا يكون عمومه
باطلا فالمعنى ح بما قد فسره الا فيما سياتي فانه
يكون منصوبا بالفعل او شبهه او يقال ان كلامه
لا عموم فيه لان قوله بعد كشبر ارضا حال من ما
الموصولة والمعنى ينصب بما قد فسره حالة كون
ما فسره مثل شبر ارضا لا مطلقا فكلامه مقيد
بما ذكر ولا ايراد ح فتلخص ان الاجوبة ثلاثة وهي
اما ان يكون باقيا على عمومه ونريد من النسبة
نفس الفعل او شبهه لاكتسابه وصف الابهام
منها او عام مخصوص قصر على بعض افراده وهو المفرد
او لا عموم فيه اصلا لجعل ما مثل به بعد تقييدا
له وهذا الثالث قريب مما قبله بل في الحقيقة
عينه وخص المفرد بالذكر لانه في الغالب جامد فربما
يتوهم انه لا ينصب فدفع ذلك التوهم بذكره دون غيره
والمراد بالمفرد ما ليس نسبة حتى ... قوله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1